

النهاية في غريب الأثر

- { سمت } ... في حديث الأكل [سَمُّوا اللّٰهَ وَدَنُّوا وَسَمَّاتُوا] أي إذا فَرَّغْتُمْ فادَّعُوا بالبركة لمن طَعِمْتُمْ عنده . والتَّسْمِيتُ الدُّعاء .
- (ه) ومنه الحديث [في تَسْمِيتِ العاطِسِ] لمن رَوَاهُ بالسَّيْنِ المهملة . وقيل اشتقاقُ تَسْمِيتِ العاطِسِ من السَّيْمَةِ وهو الهيئَةُ الحَسَنَةُ : أي جَعَلَ اللّٰهَ عَلَى سَمَتٍ حَسَنٍ لَّأن هِيئَتَهُ تَنْزَعُجُ لِلْعُطَّاسِ .
- (ه) ومنه حديث عمر [فينظُّرونَ إِلَى سَمَتِهِ وَهَدْيِهِ] أي حُسْنِ هِيئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدَّيْنِ وليس من الحُسْنِ والجمال وقيل هو من السَّيْمَةِ : الطَّارِقُ . يقال الزَمَ هَذَا السَّيْمَتَ وفُلَانٌ حَسَنَ السَّيْمَةِ : أي حَسَنَ الْقَمَرِ .
- ومنه حديث حذيفة [ما نَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمَتًا وَهَدْيًا وَدَلَالًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ] يعني ابن مسعود .
- (ه) ومنه حديث عوف بن مالك [فَانْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا أَنِّي أُسَمِّتُ] أي أَلْزَمْتُ سَمَتِ الطَّارِقِ يعني قَمَرَهُ . وقيل هو بمعنى ادَّعُوا اللّٰهَ لَهُ . وقد تكرر ذكر السَّيْمَتِ والتَّسْمِيتِ فِي الْحَدِيثِ